الكفاءة اللغوية لدى التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

الباحث : ثناء منسي عباس
وزارة التربية
أ.د عبد السلام جودت الزبيدي
كلية التربية الاساسية / جامعة بابل

The linguistic competence of the behaviorally and emotionally disturbed students

Researcher: Thana Mansi Abbas
Prof. Dr. Abdel Salam Jawdat
College of Basic Education / University of Babylon
iqThanaamansi@gmail.com

Abstract

The current research aimed to identify the linguistic competence of the behaviorally and emotionally disturbed students and whether there are statistically significant differences in the language competence according to the gender variable among the behaviorally and emotionally disturbed students (the research sample).

In order to achieve the objectives of the research, it was necessary to rely on a tool to measure language proficiency, so the researcher adopted a scale (Mohammed, 2019) to measure language proficiency, which includes (86) items distributed on four dimensions: (audio perceptual competency, reading comprehension efficiency, verbal fluency efficiency of written expression). After verifying the psychometric properties of the research scale and its paragraphs, it was applied to the basic research sample of (100) of behaviorally and emotionally disturbed students who were selected in a stratified random manner with equal distribution, as choosing the sample in this way makes it more representative of the original research community, and gives freedom to the researcher. To choose a number of each sex in a random manner proportional to its size in the research community, and the following statistical methods were used (Cronbach's alpha coefficient - retest method - Pearson correlation coefficient - one-sample test t-test for two independent samples - and after analyzing the data statistically using the statistical bag For Social Sciences (SPSS), the following results emerged: The behaviorally and emotionally disturbed students do not enjoy linguistic competence, and there are statistically significant differences in language competence according to the gender variable and in favor of females.

Key words: language proficiency, behaviorally and emotionally disturbed students

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي التعرف على الكفاءة اللغوية لدى التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً وهل توجد فروق ذات الدلالة الاحصائية للكفاءة اللغوية بحسب متغير الجنس لدى التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً (عينة البحث).

ومن اجل تحقيق لأهداف البحث اقتضى الاعتماد على اداة لقياس الكفاءة اللغوية, لذا تبنت الباحثة مقياس (محمد، 2019) لقياس الكفاءة اللغوية, والذي يتضمن (86) فقرة موزعة على اربعة ابعاد وهي : (الكفاءة

الادراكية السمعية , كفاءة الفهم القرائي ,كفاءة الطلاقة اللفظية , كفاءة التعبير الكتابي). وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس البحث وفقراته , تم تطبيقه على عينة البحث الاساسية والبالغة (100) من التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي ، إذ ان اختيار العينة بهذه الطريقة يجعلها اكثر تمثيل لمجتمع البحث الأصلي ، كما تعطي حرية للباحثة في ان تختار عددا من كل جنس بطريقة عشوائية تتناسب مع حجمها في مجتمع البحث, وتم استخدام الوسائل الاحصائية التالية (معامل الفا كرونباخ – طريقة اعادة الاختبار – معامل ارتباط بيرسون – اختبار لعينة واحدة اختبار ت لعينيتين مستقلتين – وبعد تحليل البيانات احصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS), أفرزت النتائج الاتية: ان التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً لا يتمتعون الكفاءة اللغوية, وتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة اللغوية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث.

الكلمات المفتاحية : الكفاءة اللغوية, التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً

مشكلة البحث:

يواجه الأطفال مشكلات سلوكية عديدة ، وهذه المشكلات قد تتطور عند بعض التلاميذ وتتحول إلى اضطرابات نفسية ،وتؤدي بهم الى ضعف في التعلم واكتساب اللغة وضعف في المهارات التكيفية حيث إن المشكلات السلوكية والانفعالية التي يتعرض لها التلامذة تكون اكثر خطورة من بقية المشكلات الاخرى ، لأنها قد تؤدي به إلى اضطرابات سلوكية خطيرة قد يصعب علاجها حينما تصبح مزمنة .

وتشير البحوث والدراسات إلى أن الأطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا لديهم مشكلات في الكلام واللغة وتبدوا المشكلة في أن التقييم يركز على السلوك المضطرب وعلاجه، ولذلك فإن المشكلة اللغوية غير مدركه . ويمتاز المضطربون انفعاليا وسلوكيا بأن لديهم مشكلات في التفاعل الاجتماعي وهذا يقودنا إلى أن هؤلاء الأطفال لديهم مشكلات في الاستعمال الاجتماعي للغة أي في المستوى البرجماتي (Pragmatics) وتبدو هذه المشكلة في صعوبة المحافظة على الموضوع والاستجابات غير المناسبة , حيث تعد الاضطرابات السلوكية والانفعالية من المشكلات الخطيرة في حياة الطفل والمجتمع لأنها تعدّ من أساسيات السلوك المضاد للمجتمع .إذ إن المشكلات السلوكية التي يتعرض لها الأطفال تكون اكثر خطورة من بقية المشكلات الاخرى .(داوود واخرون ، 1991، 25)

ومن خلال ما تم عرضه تتجلى مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل الاتي:

- هل يمتلك التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً كفاءة لغوية ؟

اهمية البحث :

وتعد مرحلة الدراسة الابتدائية من أهم المراحل الدراسية ، وذلك لكونها الأساس الذي تشيد عليه المراحل الدراسية وانها بمثابة القاعدة الجماهيرية الأساسية التي ترفد المجتمع بالحد الأدنى من التعليم ، فضلا عن ان التلميذ في هذه المرحلة يكتسب المهارات الأساسية الاجتماعية والبيئية وتتهيأ له الفرصة فيها لنمو القدرات والاستعدادات التي تأخذ شكلها وتتبلور في المراحل الدراسية التالية لهذه المرحلة(الكبيسي ، 1979، 12) .

وتعد اللغة احد أهم متطلبات التواصل مع الآخرين وذلك بما تحتويه من مهارات كالتحدث والاستماع والكتابة والقراءة والتي تمثل كل واحدة من تلك المهارات إحدى نوافذ المعرفة وتناقل الخبرات الحياتية عبر مر العصور ولذا فهي من الخصائص التي اختص الله بها بني البشر لينفردوا في ذلك عن سائر مخلوقاته , وفي الواقع ان اكتساب

المهارات اللغوية ومهارات الاتصال تُعد في غاية الاهمية لتحقيق النمو الشامل المتكامل للتلميذ وذلك لان الطفل المعاق لغوياً لا يتمكن من التفاعل السليم مع الاخرين ويسعى للابتعاد عن المجتمع ويتقوقع داخل ذاته المغلقة ولا يرغب في الحركة والنشاط عادةً . (بهادر ، 2002: 256)

اهداف البحث:

1. التعرف على مستوى الكفاءة اللغوية لدى التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعاليا (عينة البحث).
2. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية للكفاءة اللغوية بحسب متغير الجنس لدى التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعاليا (عينة البحث).

حـدود البحـــث:

1. الحد البشري : التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعاليا.
2. الحد المكاني : المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل
3. الحد الزماني : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2020 – 2021) .

الحد الموضوعي : الكفاءة اللغوية لدى التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً.

تحديد المصطلحات :

الكفاءة اللغوية:

عرفه كل من :

1. . يونس (2011):

مقدرة المتعلم على استخدام اللغة استخداما يعبر تعبيرا دقيقا عما يراد من استخدام الالفاظ والجمل المناسبة ذات العلاقة الصحيحة. (يونس ، 2011 :25).

2. محمد (2019) :

بأنها الفاعلية او الدرجة التي يقابل بها قدرة الطفل على استقبال الاصوات والموضوعات بهدف ادراك وفهم وتذكر معانيها ، وتحوله الى سلوك لغوي ملائم من خلال المعرفة الضمنية بالمهارات اللغوية التي تنتج التعبير عن طريق توضيح افكاره باستخدام الكلمات المناسبة ومدلولها للتواصل مع الاخرين . (محمد ، 2019 : 211) .

التعريف النظري :

علما ان الباحثة تبنت تعريف (محمد, 2019) كتعريف نظري في دراستها للبحث الحالي .

التعريف الاجرائي :

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال الإجابة على فقرات مقياس الكفاءة اللغوية والذي تبنته الباحثة

الفصل الثاني

اولاً: الكفاءة اللغوية :

- مقدمـة :

تعتبر اللغة أداة التواصل بين البشر فهي ظاهرة اجتماعية تستعمل للاتصال والتفاهم وتبادل المعلومات وهذه المعلومات يمكن استقبالها بعدة وسائل مها الكلام المنطوق و الكتابة وتعبيرات الوجه , وإن انتاج اللغة عند الطفل علامة على انه اخذ يتبوأ مكانته الاجتماعية وعلى ان بنيته العقلية أخذت تتطور من التركيز حول الذات الى الموضوعية ومن الادراك السطحي النطقي الى ادراك العلاقات القائمة بين الاشياء . وان هناك من الشواهد ما يؤكد أن المراحل التي يمر بها الطفل في أنتاج اللغة واستيعابها واحدة بالنسبة لجميع اطفال العالم وأن السن

التي يبدأ فيها الطفل اللعب الكلامي وكذلك العمر الذي يكتسب فيها الكلمة الاولى لا تتغير ومع ذلك اتضح ان هناك فروقا بين فئات الاطفال والواقع ان فهم العلاقة بين النمو والعوامل المؤثرة به يساعد على تقويم هذا النمو والحكم علية بطريقة موضوعية .

وللغة أربعة فنون هي: الاستماع والحديث والقراءة والكتابة ، ولقد اكد كل من علماء اللغة والتربويين على العلاقة الوطيدة بينهما حيث لا يمكن تنمية اي فن بمعزل عن فنون اللغة الاخرى ، كما ان التحسن في اي فن يؤدي الى التحسن في باقي الفنون الاخرى فالاستماع مرتبط بالتحدث كما يرتبط بالقراءة وفن التحدث يعد اساسا لاكتساب القدرة على القراءة والكتابة اذ تعد سعة الثروة اللغوية للفرد احدى مهارات الاتصال في تعبيره واستقباله ، فمقدار ثروته اللغوية يتيح له التفاعل اجتماعيا بشكل واسع ، ناهيك عن ان المحصول اللغوي للفرد يزداد بتقدم عمره حيث تؤهله وفرة المفردات اللغوية الى التعبير عن حاجاته وافكاره (عبد الجواد ، 2016 : 49) .

اذ يعد مصطلح الكفاء اللغوية من المصطلحات الاساسية في علم اللغة وقد مر بتطورات متوالية إذ اشتهر بداية في كتابات عالم اللغة تشو مسكي (Chomsky) فأشار الية بعقلية متفتحة مبكرا في كتابه المشهور(Aspects of the Syntax Theory)عام 1965 م حيث اشار الى أن الكفاءة اللغوية المتقنة لدى المستمع المتكلم المثالي في مجتمع متجانس لغويا وتطبيقها في أداء لغوي فعلي . (Owe is, 2010,P27)

• النظريات المفسرة لاكتساب اللغة:

❖ النظرية السلوكية:

اهتمت النظرية السلوكية في تفسيرها للنمو اللغوي بالعلاقة بين المدخلات والمخرجات بل وتعتبر عملية النمو اللغوي أهم أنماط عملية التعلم واخصصت له فصلا أسمته التعلم اللغوي ، وقد أخضعت السلوكية التعلم اللغوي لتفسيرها القائم على مبادئ التعلم مثل التقليد والتعزيز والاقتران والتشكيل , فيرى السلوكيون أنَّ النموذج اللغوي يقدم من قبل الراشدين كما يتم تشجيع الأطفال على الاستمرار في نموهم اللغوي وفي تعلمهم للغة باعتبار أنَّ اللغة التي تعزز سلبياً لا يتم تعلمها وقد تشمل المعززات على الانتباه الإيجابي للطفل والحديث معه وتلبية احتياجاته المختلفة والثناء علية هذا ويشير الأشول متفقا مع أصحاب هذه النظرية إن اللغة مكتسبة بصورة كلية من خلال النسخ أو التقليد مما يرونه نموذجا من قبل الآخرين سواء بالتدعيم أو بدونه , وتفترض النظرية السلوكية عامة أنه ينبغي إن يولى الاهتمام بالسلوكيات القابلة للملاحظة والقياس ولا يركزون اهتمامهم على الابنية العقلية أو العمليات الداخلية والمشكلة الأساسية في هذا المنظور هي انه نظرا لان الأنشطة العقلية لا يمكن أنَّ ترى فإنَّها لا يمكن أنَّ تعد أو تقاس فالسلوكيون لا ينكرون وجود هذه العمليات العقلية ولكنهم يرون أنَّ السلوكيات القابلة للملاحظة مرتبطة بالعمليات الداخلية أو الفسيولوجية حيث يرون أنَّه لا يمكن دراسة ما لا يمكن ملاحظته ومن ثم فالسلوكيون يبحثون عن السلوكيات الظاهرة التي تحدث مع الأداء اللغوي (النوايسة ، 2013:218).

ويرون أنَّ اللغة متعلمة وفقا لمبادئ التعلم من خلال استخدام التعزيز والتقليد مع الأطفال كما يلي.

ا–الاشتراط :– يرى أصحاب هذا الاتجاه أنَّ الكلام يمكن تعلمه عن طريق الاشتراط فعلى سبيل المثال يتعلم الطفل إصدار صوتٍ معينٍ للوالدين أو المحيطين به عندما يسمع أصواتهم وينظر إليهم حيث يشعر بالراحة والسرور والأمن وبالتالي يميل إلى تكرار ذلك مرة ثانية نتيجة للتعزيز وكذلك عندما ينطق الطفل كلمة ماما وتعززه الأم بمداعبته وعناقه فيميل إلى تكرار السلوك وممارسته وقد يعمم هذا السلوك فينطق هذه الكلمة في إي وقت يريد فيه الطعام .

ب–التقليد :– يلعب التقليد دوراً مهماً في اكتساب اللغة حيث يقلد الطفل المحيطين به في ما ينطقون به من نماذج وقواعد وتراكيب لغوية وأحيانا يتم تعزيز الطفل إلى تكرار الأصوات التي يقلدها نتيجة لما يحصل علية من خبرات سارة.

ج–التشكيل: –يلعب التشكيل دوراً أساسياً في اكتساب الطفل اللغة من المحيطين به ويتم تدعيم السلوكيات اللغوية التي يصدرها والتي تكون اقرب إلى السلوك اللغوي الصحيح ويتم إهمال السلوكيات اللغوية غير الصحيحة.(الغزالي ،2011: 271) .

❖ **النظرية المعرفية :**

يؤكد أصحاب هذا التيار على النمو المعرفي كأحد الجوانب الأساسية في مراحل النمو ويرون أنَّ النمو المعرفي لا يختلف عن غيرة من جوانب النمو الأخرى فيقع في مراحل نمو متباينة كماً وكيفاً وترتبط هذه باستعداد الطفل المتمثلة في عمره الزمني والذي يحدد بدايتها على وجه التحديد ويحدد أيضا المدى الذي يصل اليه في التعلم وفقا لما يواكب كل مرحلة عمرية (النوبي ، 2010 : 57) .

ويعد بياجية من ابرز الرواد لهذه النظرية اذ تؤكد هذه النظرية على أن نمو الكفاءة اللغوية يحدث نتيجة تفاعل الطفل مع بيئته . ويؤكد بياجيه على أنَّ الطفل يأتي إلى عالمنا وقد زوده الخالق بقدرة من الذكاء الفطري وهو ذكاء يمكنه من اكتساب خبرات جديدة وتؤهله شيئا فشيئاً للتكيف مع من حوله ثم تنشا لدى الطفل مقدرة استيعابية خاصة باللغة وهي مقدرة ذات اليات معرفية لها خاصية التوجه نحو لغة بعينها (الخفاف ، 2015 : 71) .

الفصل الثالث

أولا: منهجية البحث واجراءاته:

ان منهج البحث الذي استعملته الباحثة في البحث الحالي هو المنهج الوصفي ألارتباطي كونه المنهج المناسب في وصف الظاهرة وتحديدها وتوضيح خصائصها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى فهو يسعى إلى تحديد مقدار واتجاه العلاقة الارتباطية والوصول إلى تعميمات تساهم في فهم الواقع وتطويره ، فهو شكل من أشكال التحليل الذي يصور الظاهرة ثم يفسرها ويخضعها للدراسة بشكل علمي ودقيق.(عدس واخرون ، 1984 :221) .

ثانياً : إجراءات البحث:

تتضمن اجراءات البحث الحالي مجتمع البحث وعينته والادوات المستعملة والوسائل الاحصائية وكما يأتي

1. مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث بالمجموع الكلي للعناصر أو الأفراد الذين يحملون بيانات عن الظاهرة التي تسعى الباحثة إلى دراستها وتعميم نتائج البحث عليها .(13) يشمل مجتمع البحث تلامذة الصف الاول والثاني والثالث في المدارس الابتدائية في محافظة بابل (المركز) الذين يعانون من الاضطرابات السلوكية والانفعالية، للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2020ـ 2021) والذين تمتد أعمارهم من (7–9 سنوات)، ويعد هذا المجتمع من النوع غير المحدد من حيث الاعداد لعدم وجود توثيق بعدد تلامذة الصف الاول والثاني والثالث في المدارس الابتدائية الذين يعانون من الاضطرابات السلوكية والانفعالية في محافظة بابل (المركز)، لذلك تعذر الحصول على احصائية بـ اعدادهم من المديرية العامة لتربية محافظة بابل.

جدول(1)

أعداد التلامذة في الصفوف العادية موزعين بحسب (الجنس_ الصف الدراسي)

الصف / الجنس	الاول	النسبة المئوية	الثاني	النسبة المئوية	الثالث	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
البنين	7882	%16	7931	%17	7983	%17	23796	%50
البنات	7814	%17	8120	%17	7922	%16	23856	%50
المجموع	15696	%33	16051	%34	15905	%33	47652	100%

2. عينة البحث :

اختارت الباحثة عينتها بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي , بعد ان تم تشخيصها من مجتمع البحث من خلال تطبيق مقياس بيركس لتقدير السلوك بشكل فردي اذ بلغت عينة البحث الاساسية (100) تلميذاً وتلميذة وكما موضح في جدول(2).

الجدول (2)

أعداد عينة البحث الاساسية موزعاً بحسب (الجنس_ الصف الدراسي)

الصف / الجنس	الاول	الثاني	الثالث	المجموع
البنين	17	16	17	50
البنات	16	17	17	50
المجموع	33	33	34	100

3. **أداة البحث:**

- **مقياس الكفاءة اللغوية:**

بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات وعلى عدد من النظريات والاختبارات والدراسات السابقة التي درست موضوع الكفاءة اللغوية, تبنت الباحثة مقياس الكفاءة اللغوية المعد من قبل (محمد، 2019), كونه يتناسب مع عينة البحث الحالي وقد تألف المقياس من اربعة ابعاد وهي:(الكفاءة الادراكية السمعية، كفاءة الفهم القرائي، كفاءة الطلاقة اللفظية، كفاءة التعبير الكتابي).

1- التحليل المنطقي لفقرات الاختبار (الصدق الظاهري):

عرضت الباحثة فقرات الاختبار البالغ عددها (88) فقرة (ملحق /1) على (15) محكماً من المختصين في التربية وعلم النفس (ملحق/2)؛ لمعرفة مدى صلاحيتها في مقياس الكفاءة اللغوية ومدى ملائمتها لأفراد عينة البحث، وقد اعتمد قيمة كاي المحسوبة في استخراج الصدق الظاهري لفقرات الاختبار والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول(3)

آراء المحكمين على مدى صلاحية فقرات مقياس الكفاءة اللغوية

الفقرات	عدد المحكمين	الموافقون	غير الموافقين	درجة الحرية	قيمة كا2		النسبة المئوية	مستوى الدلالة الاحصائية (0.05)
					المحسوبة	الجدولية		
1 _ 88	15	15	صفر	1	15	3.84	%100	دالة إحصائياً

تتضح قيمة مربع كاي دالة على جميع الفقرات حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة (15) وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية البالغة (3,84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0,05), ولذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

2ـ وضوح التعليمات وفهم العبارات (التجربة الاستطلاعية)

بعد أَنْ تم إعداد المقياس بصيغته الأولية ووضع تعليمات الاستجابة على الفقرات، تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة من التلامذة بلغت (30) تلميذ وتلميذة ضمن مدرستين، مدرسة السادة الابتدائية المختلطة ومدرسة الاقصى الابتدائية للبنات وزعوا بالتساوي على وفق (الجنس، الصف الدراسي), وكان الهدف من أجراء هذا التطبيق معرفة مدى وضوح التعليمات، ووضوح الفقرات من حيث المعنى، والزمن الذي يستغرقه التلامذة في الاستجابة على فقرات المقياس بهدف التغلب على تلك الصعوبات قبل تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية، وبعد ملاحظة الاستجابات تبين أن تعليمات الاستجابة والفقرات والاسئلة واضحة، وقد تم تحديد الوقت الذي يستغرقه التلامذة في الاستجابة على المقياس.

3ـ التحليل الإحصائي لفقرات الكفاءة اللغوية:

تعد عملية التحليل الاحصائي للفقرات خطوة اساسية في بناء اي مقياس وذلك للكشف عن الخصائص السيكومترية لفقراته التي تساعد الباحث في اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة وهذا بدوره يؤدي الى زيادة صدق المقياس وثباته ، فضلا على ان التحليل الاحصائي للدرجات التي يتم الحصول عليها من خلال استجابات عينة من الافراد تكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لأجل قياسه. (14) وقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عيّنة التحليل الاحصائي البالغة (100) تلميذ وتلميذة من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية كما مبين في جدول (4)، لان اختيار المجموعتين الطرفيتين في العينة البالغة (100) فرداً وبنسبة (27%) لكل مجموعة يعطي تباين جيد بين المجموعتين الطرفيتين ويحقق حجم مناسب في كل مجموعة الاساليب المتبعة في التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار (عبد الحفيظ ، 2000 ، 177).

أـ أسلوب المجموعتين الطرفيتين لإيجاد القوة التميزية لفقرات مقياس الكفاءة اللغوية. اذ طبق الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة،

وعـدت القيمـة التائيـة المحسـوبة مؤشـراً علـى تمييـز كـل فقـرة مـن فقـرات المقيـاس مـن خـلال مقارنتهـا بالقيمـة الجدوليـة البالغـة (2,00) عنـد مسـتوى دلالـة (0,05) ودرجـة حريـة (52). وقـد أظهـرت النتـائج أن جميـع الفقـرات مميـزة باسـتثناء الفقـرات ذات التسلسـل (4، 37) فهـي غيـر مميـزة كـون قيمهـا التائيـة المحسوبة (0.19177- ، 0.466) والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول(4)

تسلسل الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		t قيمة المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.186	0.905	1.365	0.816	3.188	دالة
2	2.185	0.862	1.276	0.687	3.725	دالة
3	1.741	0.583	1.237	0.491	2.478	دالة
4	1.704	0.532	1.741	0.438	-0.19177	غير دالة
5	1.815	0.546	1.128	0.471	3.471	دالة
6	1.993	0.611	1.132	0.416	4.333	دالة
7	1.815	0.772	1.259	0.516	2.497	دالة
8	1.926	0.716	1.237	0.567	3.102	دالة
9	2.074	0.766	1.481	0.631	2.557	دالة
10	2.111	0.831	1.137	0.491	4.319	دالة
11	2.111	0.737	1.021	0.685	4.661	دالة
12	2.074	0.663	1.444	0.685	2.766	دالة
13	2.037	0.838	1.296	0.532	3.227	دالة
14	2.000	0.769	1.023	0.388	4.629	دالة
15	1.889	0.567	1.185	0.388	3.672	دالة
16	1.963	0.744	1.370	0.483	2.727	دالة
17	2.121	0.769	1.481	0.499	2.894	دالة
18	2.037	0.744	1.165	0.583	3.859	دالة
19	2.074	0.716	1.264	0.631	3.559	دالة
20	2.013	0.649	1.379	0.686	2.796	دالة
21	2.519	0.803	1.278	0.499	5.544	دالة
22	2.037	0.793	1.235	0.499	3.598	دالة
23	2.211	0.667	1.407	0.562	3.697	دالة

24	2.074	0.604	1.370	0.482	3.442	دالة
25	1.963	0.508	1.370	0.483	3.036	دالة
26	1.912	0.798	1.121	0.532	3.498	دالة
27	1.999	0.786	1.287	0.798	2.885	دالة
28	1.906	0.705	1.297	0.567	2.752	دالة
29	2.000	0.667	1.290	0.562	3.266	دالة
30	2.012	0.737	1.291	0.681	3.092	دالة
31	1.956	0.685	1.296	0.532	3.049	دالة
32	1.879	0.675	1.190	0.567	3.153	دالة
33	1.908	0.749	1.234	0.554	3.009	دالة
34	1.998	0.786	1.298	0.562	3.075	دالة
35	2.185	0.772	1.487	0.617	3.021	دالة
36	2.267	0.813	1.481	0.569	3.407	دالة
37	1.815	0.772	1.704	0.710	0.466	غير دالة
38	1.963	0.793	1.136	0.618	3.551	دالة
39	2.409	0.813	1.074	0.262	6.565	دالة
40	2.356	0.838	1.185	0.388	5.391	دالة
41	2.346	0.816	1.295	0.569	4.553	دالة
42	2.139	0.766	1.200	0.569	4.144	دالة
43	2.346	0.693	1.390	0.499	4.464	دالة
44	2.089	0.737	1.106	0.497	4.514	دالة
45	2.012	0.793	1.290	0.499	3.239	دالة
46	2.498	0.744	1.481	0.499	4.647	دالة
47	2.459	0.716	1.290	0.499	5.406	دالة
48	2.037	0.744	1.290	0.624	3.256	دالة
49	2.509	0.766	1.498	0.681	4.286	دالة
50	2.111	0.831	1.481	0.568	2.713	دالة
51	2.409	0.890	1.176	0.457	5.417	دالة
52	2.074	0.857	1.109	0.457	4.293	دالة
53	2.185	0.669	1.209	0.567	4.479	دالة
54	2.259	0.583	1.118	0.631	5.282	دالة
55	2.497	0.710	1.206	0.681	5.581	دالة
56	2.407	0.733	1.350	0.737	4.447	دالة

57	1.926	0.766	1.222	0.497	3.193	دالة
58	2.067	0.737	1.267	0.562	3.579	دالة
59	2.424	0.744	1.407	0.624	4.431	دالة
60	2.197	0.786	1.407	0.562	3.469	دالة
61	2.000	0.816	1.309	0.554	3.009	دالة
62	2.308	0.838	1.298	0.569	4.342	دالة
63	2.289	0.816	1.389	0.681	3.750	دالة
64	2.365	0.831	1.148	0.516	5.346	دالة
65	2.336	0.786	1.333	0.544	4.433	دالة
66	2.354	0.685	1.127	0.569	5.587	دالة
67	2.185	0.611	1.257	0.631	4.248	دالة
68	2.410	0.711	1.257	0.497	5.350	دالة
69	2.498	0.862	1.127	0.415	6.184	دالة
70	2.353	0.875	1.370	0.554	4.191	دالة
71	2.368	0.755	1.134	0.562	5.483	دالة
72	2.257	0.663	1.357	0.562	4.148	دالة
73	2.157	0.720	1.233	0.471	4.316	دالة
74	2.135	0.663	1.333	0.471	3.839	دالة
75	2.358	0.755	1.296	0.532	4.772	دالة
76	2.148	0.755	1.333	0.471	3.751	دالة
77	2.361	0.685	1.108	0.438	6.024	دالة
78	2.345	0.737	1.136	0.609	5.314	دالة
79	2.344	0.786	1.115	0.609	5.307	دالة
80	2.04	0.745	1.367	0.567	2.984	دالة
81	2.335	0.838	1.593	0.733	3.019	دالة
82	2.037	0.793	1.357	0.749	2.792	دالة
83	2.229	0.838	1.407	0.681	3.399	دالة
84	2.367	0.693	1.259	0.583	5.000	دالة
85	2.074	0.766	1.357	0.567	3.167	دالة
86	2.246	0.766	1.468	0.669	3.312	دالة
87	2.109	0.818	1.368	0.631	3.139	دالة
88	1.997	0.831	1.370	0.554	2.714	دالة

ب – علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة اللغوية:

يُعدَّ مؤشر ارتباطِ الفقرةِ بمحكِ خارجي، أو داخلي من مؤشرات صدق المقياس، فحينما لا يتوافر محك خارجي، فإنَّ الدرجة الكلية للاختبار أو المقياس يمكن أن تمثل محكاً داخلياً لاستخراج الصدق، ، ويعرف هذا الأسلوب أيضاً بطريقة الاتساق الداخلي، التي تساعد على تحديد موقع كل فقرة من فقرات الاختبار.(16) ولحساب درجة كل فقرة من فقرات مقياس الكفاءة اللغوية بالدرجة الكلية للمقياس، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وكذلك تم اختبارها بالاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، وقد حققت جميع الفقرات ارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) إذ تبلغ القيمة الجدولية (1,98). باستثناء الفقرات ذات التسلسل (4، 37) لم تكن علاقتها معنوية ولذلك تحذف. والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية وقيم الاختبار التائي للارتباط لمقياس الكفاءة اللغوية

تسلسل الفقرة	قيم معامل الارتباط	قيم الاختبار التائي للارتباط	تسلسل الفقرة	قيم معامل الارتباط	قيم الاختبار التائي للارتباط
1	0.412	4.499	45	0.438	4.846
2	0.366	3.913	46	0.454	5.070
3	0.301	3.141	47	0.607	7.599
4	0.155	1.564	48	0.398	4.317
5	0.386	4.163	49	0.468	5.269
6	0.469	5.284	50	0.337	3.561
7	0.297	3.095	51	0.596	7.385
8	0.399	4.329	52	0.455	5.089
9	0.354	3.766	53	0.479	5.429
10	0.468	5.269	54	0.597	7.404
11	0.505	5.822	55	0.579	7.064
12	0.360	3.839	56	0.475	5.371
13	0.377	4.054	57	0.439	4.871
14	0.495	5.668	58	0.439	4.871
15	0.402	4.368	59	0.458	5.130
16	0.327	3.443	60	0.389	4.211
17	0.336	3.552	61	0.376	4.038
18	0.402	4.368	62	0.513	5.945

4.959	0.446	63	4.205	0.389	19
7.048	0.578	64	3.197	0.306	20
5.026	0.451	65	7.521	0.603	21
7.501	0.602	66	4.699	0.427	22
5.459	0.481	67	4.762	0.432	23
7.252	0.589	68	4.514	0.413	24
9.078	0.674	69	4.062	0.378	25
5.063	0.453	70	4.307	0.397	26
7.177	0.585	71	3.106	0.298	27
5.891	0.509	72	3.209	0.307	28
5.658	0.494	73	4.413	0.405	29
4.552	0.416	74	4.342	0.401	30
5.498	0.484	75	4.037	0.376	31
4.809	0.435	76	5.415	0.478	32
9.078	0.674	77	4.394	0.404	33
6.022	0.518	78	4.278	0.395	34
6.179	0.528	79	4.459	0.409	35
3.125	0.299	80	4.037	0.376	36
4.807	0.435	81	0.959	0.096	37
3.639	0.344	82	4.605	0.420	38
4.406	0.405	83	9.329	0.684	39
5.658	0.494	84	7.121	0.582	40
4.610	0.420	85	5.370	0.475	41
3.668	0.346	86	5.169	0.461	42
4.201	0.389	87	5.155	0.460	43
3.314	0.316	88	5.028	0.451	44

- المؤشرات الإحصائية لمقياس الكفاءة اللغوية :

قامت الباحثة بحساب المؤشرات الإحصائية لمقياس الكفاءة اللغوية للتعرف على مدى قرب درجات عينة التمييز من النوع ألاعتدالي وجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الكفاءة اللغوية

المؤشرات	الكفاءة اللغوية
الوسط الحسابي	147.800
الوسيط	147
المنوال	146
الانحراف المعياري	10.125
الالتواء	-0.054
التفرطح	-0.609
اقل درجة	126
اعلى درجة	168
الوسط الفرضي	172

❖ الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة اللغوية:

ينبغي ان تتوافر في المقياس بعض الخصائص السايكومترية التي من اهمها صدقه وثباته ،لان عملية القياس تتطلب توافر العديد من الشروط في بناء الاداة لهذا يؤكد علماء القياس ضرورة التحقق من صدق المقياس وثباته وتحققت الباحثة من صدق المقياس وثباته على النحو الاتي.

أ/ مؤشرات الصدق لمقياس الكفاءة اللغوية:

تعتمد درجة الثقة بالمقياس إذا كان المقياس يحمل مؤشرا للصدق ، لان الصدق يعطي جودة للمقياس ويعمد على قياس السمة المراد قياسها.(فرج ،1980 : 326) ، وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس بطريقتين هما:

1. الصدق الظاهري :

استخرجت الباحثة هذا النوع من الصدق عندما عرضت فقرات المقياس وبدائله وطريقة تصحيحه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لمعرفة مدى موافقتهم على المقياس، إذ أبدى الخبراء موافقتهم مع تعديل لبعض الكلمات الذي لم تؤثر على مضمون الفقرة.

2. صدق البناء:

يعد المقياس او الاختبار صادقا بنائيا عندما تكون فقراته مميزة من خلال التحليل الاحصائي للفقرات في المجموعتين الطرفيتين واسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وقد تم اتباع الإجراءين المذكورين انفاً اوضحت ذلك ، وهذا يعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس ككل وهذا ما يوفر مؤشرات صدق البناء لمقياس الكفاءة اللغوية.

ب/ مؤشرات الثبات لمقياس الكفاءة اللغوية:

للتحقق من ثبات مقياس الكفاءة اللغوية اتبعت الباحثة الاتي:

- طريقة الاختبار – إعادة الاختبار

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الكفاءة اللغوية على عينة عشوائية مكونة من(30) تلميذاً وتلميذة وبعد مضي (14) يوما اعيد تطبيق الاختبار نفسه على المجموعة نفسها ، وقامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الاول والثاني حيث بلغ (0.89) وهذا يعني ان المقياس الحالي جيد يتمتع بدرجة مقبولة من الاستقرار عبر الزمن وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه (فرج ، 1980: 312) .

- معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي:

ولاستخراج الثبات بهذه المعادلة خضعت درجات استمارات عينة التحليل الإحصائي لمقياس الكفاءة اللغوية البالغ عددها(100) استمارة لمعادلة الفاكرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات(0,86) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه، وهذا مؤشر على أتساق فقرات المقياس وتجانسها.

الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية سواء في إجراءات البحث أم في تحليل نتائجه علما انه قد تم استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) للعلوم الاجتماعية في معالجة البيانات إحصائياً وهي:

1. معادلة القوة التمييزية لاستخراج تمييز الفقرات المقياس.
2. معادلة الفا كرونباخ Alpha Cronbach Formulaوإعادة الاختبار Test–Retest.
3. اختبار (t – Test) لعينة واحدة .
4. معامل ارتباط بيرسون .
5. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

الفصل الرابع :

عرض النتائج وتفسيرها :

الهدف الاول: (التعرف على مستوى الكفاءة اللغوية لدى التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً)

تحقيقاً لهذا الهدف تم تطبيق مقياس الكفاءة اللغوية بصيغته النهائية على عينة البحث التي بلغت(100) طالبٍ وطالبة، وأظهرت النتائج إن الوسط الحسابي لدرجات إفراد العينة قد بلغ (147.800) درجة، وبانحراف معياري مقداره (10.125) درجة، في حين بلغ الوسط الفرضي(172) درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة (t–test)، وتبين وجود فرق دال إحصائياً باتجاه الوسط الفرضي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(23.900) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) وهذا يشير إلى إن التلامذة من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية لا يتمتعون بالكفاءة اللغوية، والجدول (7) يبين ذلك :

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الكفاءة اللغوية

المتغيـــر	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية		
الكفاءة اللغوية	100	147.800	10.125	172	23.900	1.98	99	دالة

الهدف الثاني: (التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الكفاءة اللغوية لدى التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً تبعاً لمتغير الجنس (ذكور_ إناث)).

لأجل التعرف على الفروق في الكفاءة اللغوية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور_ اناث) تم استخدام اختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وأظهرت النتائج إن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (15.817) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,98) عند مستوى دلاله (0,05) ودرجة حرية (98)، فعليه توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الكفاءة اللغوية ولصالح الاناث كون الوسط الحسابي لدرجات الإناث(156.3400) وهو أعلى من الوسط الحسابي لدرجات الذكور(139.2600) والجدول (8) يبين ذلك.

جدول(8)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في الكفاءة اللغوية تبعاً لمتغير النوع (ذكور_ اناث)

المتغير	الجنس	د العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية (t)		ة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	لجدولية		
الكفاءة اللغوية	الذكور	50	139.260	5.0981 6	15.817	1.96	98	يوجد فرق
	الاناث	50	156.340	5.6842				

التوصيات:

1.ان تقوم وزارة التربية بتشخيص الاطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا .

2 . العمل على الاستفادة من طاقات التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا .

المقترحات:

تقترح الباحثة اجراء العديد من الدراسات:.

1.أجراء دراسة حول الكفاءة اللغوية لدى فئات التربية الخاصة الاخرى .

2.اجراء دراسة عن الكفاءة اللغوية مع متغيرات اخرى مثل الثقة بالنفس ، القدرات العقلية لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا ..

المصادر العربية والاجنبية

1. بهادر ، سعدية محمد علي (2002): المرجع في برامج تربية اطفال ما قبل المدرسة ، جامعة عين الشمس.
2. الخفاف ، ايمان عباس (2015) : الاعاقة العقلية ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان
3. داود عزيز حنا وأخرون (1991): الشخصية بين السواء والمرض، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية
4. داود، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن(1990): " مناهج البحث التربوي", دار الحكمة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
5. سليمان ، عبدالله محمود ، إيهاب فارس محمد طعيمه ، محمد السيد صديق (2017) : فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الكفاءة اللغوية لأطفال الروضة من (6,5) سنوات ، مجلة العلوم التربوية ، المجلد (3) ، العدد (4)
6. عبد الجواد ، إياد إبراهيم ،(2016): برنامج تدريبي لغوي لتنمية كفاءة الفهم اللغوي لغريب بعض مفردات القران الكريم لدى طالبات اللغة العربية بجامعة الاقصى . مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد (24) العدد (3) ص 48 . 63) .
7. عبدالحفيظ، محمد، مصطفى حسين باهي (2000): طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، ط1، مركز الكتاب، عمان، الاردن.
8. عدس، عبد الرحمن، وتوق محيي الدين (1984): أصول علم النفس، دار العلم، بيروت.
9. علام ،صلاح الدين محمود(2000) : القياس والتقويم النفسي والتربوي اساسياته وتطبيقاته وتوصياته المعاصرة , الطبعة 1 دار الفكر العربي عمان.
10. الغزالي ، سعيد كمال عبد الحميد (2011): اضطرابات النطق والكلام (التشخيص والعلاج) ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان .
11. فرج، صفوت(1980): القياس النفسي، القاهرة، ط1، دار الفكر العربي.
12. الكبيسي, كامل ثامر (1979): المحصول اللفظي للأطفال المبتدئين بالمدرسة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد ،كلية التربية ،ابن رشد
13. محمد ، صلاح الدين محمود محمد ،(2019): برنامج ارشادي قائم على نظرية العقل لتحسين الكفاءة اللغوية لدى عينة من الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد . كلية العلوم التربوية . جامعة عين الشمس .
14. النوايسة ، فاطمة عبد الرحيم (2013) : ذوي الاحتياجات الخاصة . التعريف بهم وارشادهم ، ط 1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

15. النوبي ، (2010) : مقياس اضطرابات اللغة اللفظية لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم ، ط 2 دار صفاء للنشر والتوزيع . عمان .
16. يونس ، فتحي ، 2011 ، علاقة الكفاءة في اللغة العربية بالتحصيل في المواد الدراسية الأخرى في المراحل الابتدائية . مجلة القراءة والمعرفة ، العدد (112) ص22 . 44.
17.Anastasi, A., Urbina, S., (2010): Psychological testing 7ed, NewDelhi, Asoke. Ghosh, PHI, Learning private Limited.
18.Cronbach, L.J (1964):Essential of Psychology testing, Harper Brothers, New York
19.Owe is, T. (2010). A Contrastive Study of The First and Foreign Language Communication Strategies used by Jordanian University

المصادر العربية مترجمة للإنكليزية

1. Bahader, Saadia Mohamed Ali (2002): The Reference in Pre-School Child Education Programs, Ain Shams University.
2. Al-Khafaf, Iman Abbas (2015): Mental Disability, 1st Edition, Dar Al-Manaraj for Publishing and Distribution, Amman
3. Daoud Aziz Hanna and others (1991): Character between good and disease, Cairo, Anglo-Egyptian Library
4. Daoud, Aziz Hanna and Anwar Hussein Abdel Rahman (1990): "Methods of Educational Research", Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Cairo, Egypt.
5. Suleiman, Abdullah Mahmoud, Ihab Faris, Muhammad Taima, Muhammad Al-Sayed Siddiq (2017): The effectiveness of a training program to improve the language proficiency of kindergarten children from (6,5) years, Journal of Educational Sciences, Volume (3), Issue (4).
6. Abdel-Gawad, Iyad Ibrahim, (2016): A language training program to develop the linguistic understanding competence of some strange vocabulary of the Holy Qur'an among female students of the Arabic language at Al-Aqsa University. Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, Volume (24), Issue (3), pg. 48-63.
7. Abdel Hafeez, Muhammad, Mustafa Hussein Bahi (2000): Scientific Research Methods and Statistical Analysis in the Educational, Psychological and Sports Fields, 1st Edition, Book Center, Amman, Jordan.
8. Adas, Abdel Rahman, and Tawq Mohie El-Din (1984): The Origins of Psychology, Dar Al-Ilm, Beirut.
9. Allam, Salah al-Din Mahmoud (2000): Psychological and educational measurement and evaluation: its basics, applications and contemporary recommendations, 1st edition, Arab Thought House, Amman.
10. Al-Ghazali, Saeed Kamal Abdel Hamid (2011): Speech and Language Disorders (Diagnosis and Treatment), 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
11. Faraj, Safwat (1980): Psychometrics, Cairo, 1st Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi.
12. Al-Kubaisi, Kamil Thamer (1979): The verbal yield of elementary school children, unpublished master's thesis, University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd.
13. Mohamed, Salah El-Din Mahmoud Mohamed, (2019): A counseling program based on the theory of mind to improve language proficiency in a sample of children with autism spectrum disorder. Faculty of Educational Sciences - Ain Shams University.

14. Al-Nawaisah, Fatima Abdel Rahim (2013): People with Special Needs - Introducing and Guiding them, 1st Edition, Dar Al-Manaraj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
15. Al-Nubi, (2010): The Scale of Verbal Language Disorders for Children with Learning Disabilities, 2nd Edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution - Amman.
16. Yunus, Fathi, 2011, The relationship of proficiency in the Arabic language with achievement in other subjects in the primary stages. Reading and Knowledge Magazine, issue (112), p. 22-44